جامعة زيان هاشور الجلفة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مؤتمر الدولي لعلوم الرياضة . 28 – 30 افريل 2018

استمارة المشاركة

يشرفني ان اعلن عن رغبتي في التسجيل للمشاركة في المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة و ذلك بـ عنوان مداخلة

تقييم مدى إسهامات بعض عناصر منظومة البيئة المدرسية في توفير شروط التربية الابداعية في المجال الرياضي لدى التلاميذ المتفوقين بالتعليم المتوسط

– **و المتعلق بمحور الاول :** طرائق و أساليب التدريس الحديثة

– **د.براهيمي قدور mimoune2008@hotmail.com معهد ت.ب.ر جامعة ورقلة 0661282363**

– **أ.د بن سي قدور حبيب bensikaddourh@yahoo.fr مخبر العلوم الة بيقية في حركة الانسان.معهد ت.ب.ر جامعة مستغانم**

– **د بوعزيز محمد mohammedbouaziz303@yahoo.fr مخبر العلوم الة بيقية في حركة الانسان.معهد ت.ب.ر جامعة مستغانم**

– **أ /غزال محجوب mahdjoubghezal@gmail.com مخبر العلوم الة بيقية في حركة الانسان.معهد ت.ب.ر جامعة مستغانم**

– **عنوان الورقة البحثية:**

.ملخ الورقة البحثية.

أصبح الاهتمام بفرق و المتفوقين في مختلف الاختصاصات الرياضية أمرا معتادا و في كل المؤسسات المنظمة، و يرجع ذلك على إيمان المسؤولين بأن هؤلاء هم القاعدة الأساسية لأي نجاح رياضي مستقبلي. و من المعروف أن ظاهرة الفروق الفردية ظاهرة عامة بين أفراد الجنس البشري و هي تحدث بين جميع الأفراد في الجانب البدني، المهاري ، العقلي و غيرها من الجوانب الأخرى،و يترتب على هذه الظاهرة بعض المشكلات من أهمها كيفية الحكم على استعدادات و قدرات الأفراد و محاولة الاستفادة من هذه الظاهرة في وضع الفرد المناسب في المكان المناسب لاستعداداته و قدراته.و في هذا المجال يذكر (ف.جوكاديف)" أن أي فتى حاليا لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح بطلا" (رسيان خريبط ،1998،ص 299). فلا سبيل للوصول لهذه الأهداف إلا بالعناية البالغة بالأجيال الناشئة و محاولة تزويدهم بالقسط الأكبر من الاهتمام و العمل الجاد، و لا يتم هذا إلا بواسطة العملية التربوية و التي تعتمد بدورها على فهم النشئ و توجيههم وفق موهبتهم في الحياة من قدرات و استعدادات و تنميتها لما فيه خير لهؤلاء النشئ و خير للوطن. وتشير الجمعية الامريكية للصحة والتربية البدنية إلى العديد من الفوائد التى تنتج عن اسهامات البيئة المدرسية في تنمية القيم الابداعية لدى الممارسين لمختلف الانشطة الرياضية فى وقت الفراغ كتحقيق الحاجات الانسانية للتعبير الخلاق عن الذات ، تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد كذلك التحرر من الضغوط و تنمية ودعم قيم استقلالية الممارسة الرياضية من هنا تظهر أهمية انتقاء المتفوقين من بيئة مدرسية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات حيث يتم اختيارهم في نشاط رياضي معين للوصول إلى المستويات العالية من خلال أسس علمية مع حسن التوجيه نحو النشاط الرياضي الذي يتفق مع استعداداتهم و قدراتهم ، و لا شك أن أحد الأهداف الرئيسية لمادة التربية البدنية بالجزائر تكمن في هذا الجانب الأساسي و الحيوي و خاصة أن المدرسة تعد خزان حقيقي للأبطال ، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

هل عناصر البيئة المدرسية طبقا للواقع الحالي تساهم في توفير شروط التربية الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي بالتعليم المتوسط ؟

الكلمات المفتاحية: منظومة البيئة المدرسية –شروط التربية الابداعية – التلاميذ المتفوقين

مشكلة البحث:

إذا كان العالم قد تحول إلى قرية صغيرة دائمة التغير، فإن على التربية أن تكون متجددة إلى أقصى درجة ممكنة فى أهدافها ومناهجها ومعلميها، حتى لا تنعزل عن مجريات الأحداث، وأن تحاول – من خلال عناصرها ووسائطها المختلفة – بناء الشخصية المبدعة التى لا تتابع الجديد فحسب، بل تؤثر فيه وتجد لنفسها مكاناً فى عالم الإبداع (عبد الفتاح حجاج، 1995، ص 10). ولقد بات مؤكداً أهمية بناء هذه الشخصية المبدعة فى أى مجال من مجالات ا ياة. كما يعتمد تقدم الأمم على إمكانياتهم المادية والبشرية، ومن ضمن الإمكانيات البشرية الأفراد المبدعون الذين لديهم القدرة على التفكير الابتكارى فى مواجهة المشكلات بشكل جديد فى جميع ميادين ا ياة. وفى هذا الصدد أشار تورانس(Torrance1988,p87) إلى أهمية الإبداع تجاه الإسهام فى رفع مستوى رفاهية الأمم والشعوب وتحقيق الرضا لدى الأفراد. كما أن الأخطار التى تواجه البشرية اليوم، والمشكلات التى تواجه الأمم تنعكس على الأفراد، مما يستلزم تقديم حلول إبداعية من أجل تحسين حياة هؤلاء الأفراد (David, ,p57 1994). و عليه أصبحت الأنشطة الرياضية بمختلف أشكالها الشعبية و المعاصرة ، وبنظمها و قواعدها السلمية ميدانا هاما من الميادين الإجتماعية التي تهتم بها الأمم ، فقد أصبحت الدليل على رقي الشعوب و ثقافتها كما أنها أصبحت تمثل وسيلة تعبيرية هامة في الأفراد و الجماعات.في هذا الشأن أصبح الاهتمام بفرق المتفوقين في مختلف الاختصاصات الرياضية أمرا معتادا و في كل المؤسسات المنظمة، و يرجع ذلك على إيمان المسؤولين بأن هؤلاء هم القاعدة الأساسية لأي نجاح رياضي مستقبلي. و من المعروف أن ظاهرة الفروق الفردية ظاهرة عامة بين أفراد الجنس البشري و هي تحدث بين جميع الأفراد في الجانب البدني، المهاري، العقلي وغيرها من الجوانب الأخرى، و يترتب على هذه الظاهرة بعض المشكلات من أهمها كيفية ا كم على استعدادات و قدرات الأفراد و اولة الاستفادة من هذه الظاهرة في وضع الفرد المناسب في المكان المناسب لاستعداداته و قدراته. و في هذا المجال يذكر (ف.جوكاديف)" أن أي فتى حاليا لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح بطلا" (رسيان خريبط ،1998،ص 299). فلا سبيل للوصول لهذه الأهداف إلا بالعناية البالغة بالأجيال الناشئة و اولة تزويدهم بالقسط الأكبر من الاهتمام و العمل الجاد، و لا يتم هذا إلا بواسطة العملية التربوية و التي تعتمد بدورها على فهم النشء و توجيههم وفق موهبتهم في ا ياة من قدرات و استعدادات و تنميتها لما فيه خير لهؤلاء المنشئ و خير للوطن. وتشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية إلى العديد من الفوائد التى تنتج عن اسهامات البيئة المدرسية في تنمية القيم الابداعية لدى الممارسين لمختلف الأنشطة الرياضية فى وقت الفراغ كتحقيق ا اجات الانسانية للتعبير الخلاق عن الذات، تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد كذلك التحرر من الضغوط و تنمية ودعم قيم استقلالية الممارسة الرياضية (عبد الرحمان & ا ماحمي،1997 ،56–57).و يرى(مُحَمَّد؛ 2008 ،ص123) بأن كلما كانت هذه البيئة المتحركة تنبض با ياة كانت وحدها الكفيلة بجعل المدرسة حياة أخرى يحياها التلميذ و تفتح أمامه أفاقاً مختلفة ومتنوعة تمكنه من إشباع حاجاته النفسية والوجدانية، هذا الفضاء التربوي المتحرك رياضة و ثقافة و علماً وأنشطة

مختلفةيشكل حافزاً لا نظير له من حيث إثارة وتشويق المتعلم، وبالتالي تحفيزه على حب التعلم...فالمنتظر من التربية البدنية لا يقتصر على تعليم الممارس تمريناً معيناً ، بل يسهر على تهيئة و إعداد كل الجسم استعداداً للممارسة الرياضية من جهة ، وخوض محك الحياة بجسم سليم من جهة أخرى .و ولتحقيق ذلك يستوجب توظيف كل الوسائل المتوفرة في منظومة البيئة المدرسية بكل ما تحتويه من عنا ر ذات فعالية يمكنها المساهمة في هذا الإنجاز(بيب، 2007، ص**167**).. ويقول(graou Brighouse, T. and Woods D, 2004, p92) إن البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى التلاميذ من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية الإبداع، إذ كيف يمكن اكتشاف التلميذ الذي لديه استعداد للتفوق والإبداع في مجال من المجالات الرياضية دون توفر المنشآت والمرافق الرياضية والمعامل التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها.لذا تعد التربية البدنية و الرياضية من الدعامات الأساسية لتكامل نمو التلميذ فكريًا واجتماعياً فهي تثري حياة التلاميذ وتساعدهم على التكيف مع مجتمعهم واستثمار أوقات فراغهم وتخلصهم من آثار التعب والإجهاد النفسي مما يجعل التلميذ أكثر إقبالاً وأكثر نشاطاً على التعلم، فهي إذن ترعى التلاميذ المتفوقين في النواحي الإبداعية بحيث تتيحه لهم فرص الأداء والممارسة الرياضية المدعمة بالتوجيه الفردي والجماعي بما يجعل عملية الابتكار في نمو متزايد و مستمر، ومن ثمرة ذلك الارتقاء بالإحساس الرياضي و قل موهبة التذوق والنمو في الأداء الرياضي. من هنا تظهر أهمية انتقاء المتفوقين من بيئة مدرسية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات حيث يتم اختيارهم في نشاط رياضي معين للو ول إلى المستويات العالية من خلال أسس علمية مع حسن التوجيه نحو النشاط الرياضي الذي يتفق مع استعداداتهم و قدراتهم ، و لا شك أن أحد الأهداف الرئيسية لمادة ت.ب بالجزائر تكمن في هذا الجانب الأساسي و الحيوي و خا ة أن المدرسة تعد خزان حقيقي للأبطال ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:هل عنا ر البيئة المدرسية تساهم في توفير شروط التربية الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي بالتعليم المتوسط ؟ ما دور البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة ؟ و هل المنهاج الحالي يساهم في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة ؟ما دور المدرس في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة ؟ و عليه هدفت هذه الدراسة الى تقييم مدى إسهامات بعض عنا ر البيئة المدرسية في توفير شروط التربية الابداعية في المجال الرياضي لدى التلاميذ المتفوقين بالتعليم المتوسط ؟

2- اجراءات البحث

1.2 عينة الدراسة : تمثلت عينة البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط حيث قدر تعدادهم بـ **70** استاذ من ولاية مستغانم تم إختيارهم بطريقة عشوائية . و قد انجزت هذه الدراسة ما بين **2016/12/10** إلى **2017/3/20** كما وزعت الاستمارات الاستبيانية على أساتذة في أماكن العمل وكذلك على هامش الملتقى التربوي المنظم من طرف مفتش المادة لطور التعليم المتوسط

– ادوات البحث: قام فريق البحث خلال هذه الخطوة بإعداد استمارة لاستطلاع رأي موجهة لأساتذة مكونة من عدة أسئلة ، حيث تم الاعتماد على طريقة ليكرت " likert techmigue " في إعدادها كمكون أنها تمدنا بمعلومات أكثر عن المستجيب نظرا لأنه يستجيب لكل عبارة ، كما تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس ميزان تقديم ثلاثي (1–2–3) أو أوافق ، أوافق بقوة ، لا أوافق. ومن خلال المعالجة الإحصائية تم استخدام أسهل طريقة لوصف الاتجاه لوصف الاتجاه وهي النسبة المئوية للمستجوبين ، وكا2 على كل عبارة بمفردها.وقد تم الالتزام بالخطوات التالية لإعداد هذه الإستمارة : * تحديد المحاور اللازمة لإستطلاع الرأي وذلك في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع ذات الصلة بالبحث ، و قد

– اشتمل

ت هذه الأداة على أربعة محاور أساسية وهي :المحور1: دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي.المحور2 : دور المنهاج في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين.المحور3 : دور المدرس في تنمية القيم الإبداعية بدرس التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ المتفوقين.المحور4 : دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين.

– المنهج المستخدم : تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح

عينة البحث : تمثلت عينة البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط حيث قدر تعدادهم بـ 70 استاذ – المجال المكاني: بعض متوسطات ولاية مستغانم ، و قد انجزت هذه الدراسة ما بين 2016/12/10 إلى 2017 /3/20.

أدوات البحث: قام فريق البحث خلال هذه الخطوة بإعداد استمارة لاستطلاع رأي موجهة لأساتذة مكونة من عدة أسئلة ، حيث تم الاعتماد على طريقة ليكرت " likert techmigue " في إعدادها كمكون أنها تمدنا بمعلومات أكثر عن المستجيب نظرا لأنه يستجيب لكل عبارة ، كما تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس ميزان تقديم ثلاثي (1–2–3) أو أوافق ، أوافق بقوة ، لا أوافق. ومن خلال المعالجة الإحصائية تم استخدام أسهل طريقة لوصف الاتجاه لوصف الاتجاه وهي النسبة المئوية للمستجوبين ، وكا2 على كل عبارة بمفردها.وقد تم الالتزام بالخطوات التالية لإعداد هذه الإستمارة :

– تحديد المحاور اللازمة لإستطلاع الرأي وذلك في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع ذات الصلة بالبحث ، و قد

– اشتملت هذه الأداة على أربعة محاور أساسية وهي :المحور1: دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي.المحور2 : دور المنهاج في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين.المحور3 : دور المدرس في تنمية القيم الإبداعية بدرس التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ المتفوقين.المحور4 : دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين.

– الأسس العلمية للاختبار:

جدول رقم (01) قيم معامل ثبات وصدق محور الاستبيان الموجه للأساتذة التربية البدنية

الرقم	محاور الاستبيان	الثبات	الصدق	م ألفا كرونباخ
01	دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي	0,82	0,91	0,82
02	دور المنهاج في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين.	0,79	0,89	0,61
03	دور المدرس في تنمية القيم الإبداعية بدرس التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ المتفوقين.	0,89	0,94	0,73
04	دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين	0,91	0,95	0,59
	المقياس ككل			0,69

وبالنظر إلى معاملات الثبات في الجدول رقم (1) يتضح ارتفاع قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محاور المقياس ، إذ أنه كلما كانت تلك المفردات متجانسة فيما تقيسه كان التناسق عاليا .و عليه يتضح أنه معدل عال ، الأمر الذي مكّن من الاعتماد على استجابات أفراد عينة الدراسة في عملية التحليل.

1. عرض نتائج ا ور1 : دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية لدى تلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي

جدول (3) دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية لدى تلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي.

عناصر ا ور الأول دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المؤوية	كا2
تكوين الإتجاهات الاجابية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال الدروس والمواقف التربوية المختلفة.	44	16	10	174	82,86	23,22
تيسير سبل ونظم الإستثمار وقت الفراغ لدى التلاميذ المتفوقين والعمل على إكسابهم القيم والإتجاهات المرغوبة .	35	25	10	165	78,57	33,82
التركيز على الأنشطة التربوية العامة والإهتمام بها كمكون أساسي من مكونات الخطة الدراسية .	45	20	5	180	85,71	27,48
تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ المتفوقين ,وما يفيد في حياتهم العملية.	40	25	5	175	83,33	22,78
تحفيز المعلمين ماديًا ومعنويًا ينمي الإبداع بشكل جيد في المدرسة	15	46	9	146	69,52	26,72
إن التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للمدرسة أن تتزود بهم من أجل دعم العملية الإبداعية	35	32	3	172	81,90	33,82
مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية التي يتميزون بها	30	35	5	165	78,57	20,22
إثارة دافعية المتفوقين ليكونوا منتجين بدرجة اكبر.	26	40	4	162	77,14	19,67

توفير الأمكانات المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها ,وإستثمار وقت فراغهم فيها تحت إشراف المباشر .	38	22	10	168	80,00	16,32
إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ وبما يتصل بطبيعة الأنشطة التي يفضلون المشاركة فيها.	44	20	6	178	84,76	27,65
التنسيق بين المدرسة وبين المؤسسات المجتمعة الأخرى : العلمية ,الرياضية , والشبابية	33	27	10	163	77,62	19,54
ضرورة توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين المعلم والتلاميذ.	18	44	8	150	71,43	33,98
يتوفر في المدرسة مناخ يحفز الطلبة والمعلمين على الإبداع .	28	20	22	146	69,52	6,32

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن البيئة المدرسية بأنها البيئة التي تقدم برامج تعلمية وتربوية نوعية من اجل اعداد تلاميذ متفوقين دائمي التعلم و ترقية القيم الابداعية لأجل اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية ولتحقيق الذات والعيش مع الاخرين بشكل عام و هذا ما اتضح في تكوين الإتجاهات الاجابية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال الدروس والمواقف التربوية المختلفة .و عليه فان من أهم عوامل نجاح وكفاءة المدرسة وجود قيادة قوية بها، تعمل على توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين المعلم والتلاميذ. وأن ارتفاع إنتاجية بعض المدارس عن المدارس الأخرى، يعود إلى كفاءة العنصر القيادي بها. وبالتالي فإن نجاح النظام التعليمي في تحقيق غاياته وأهدافه أو إخفاقه في تحقيقها؛ يتوقف بالدرجة الأولى على مدى كفاءة الإدارة المدرسية وقدرة العنا ر البشرية التي تقوم عليها. و يشير فريق البحث أن عملية تطوير البيئة المدرسية لتصبح بيئة إيجابية ومثيرة للإبداع التعامل بالدرجة الاولى مع المجتمع المدرسي حيث ينبغي أن تسود روح الانسجام بين المجتمع المدرسي حتى يصبح مجتمعا متكاملا تسود فيه روح إبداء الرأي ونبوغ الفكرة وتبنيها وحتى يمكن تحقيق ذلك لابد من تأكيد المبادئ والقيم التالية في التعامل على كل المستويات مثل تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات ، و تقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر و ضمان حرية التعبير والمشاركة بالأخذ والعطاء ،و العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع الأطراف . كما أن يكون التلميذ هو ور النشاط الرياضي و قد اتضح ذلك من خلال النتائج المتو ل اليها كمساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية التي يتميزون بها .لذا فنقطة الانطلاق في أي عمل مبدع تبدأ من وضوح الرؤية والهدف فان المدرسة التي تنمي الإبداع هي المدرسة التي توفر فر ا لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية لمناقشة فلسفة التربية البدنية و الرياضية وأهدافها من أجل التو ل إلى قاعدة مشتركة ينطلق منها الجميع لتحقيق أهداف واضحة يتصدرها هدف تنمية الإبداع والتفكير لدى التلاميذ و المتفوقين منهم خا ة و الاساتذة.

1. المحور2:دور المنهاج والمنشآت الرياضية في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين

عنا ر المحور الثاني دور المنهاج في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين.	أوافق بقوة	أوافق	أوافق	د.م	%	كا^2
إكتشاف موهبة المتعلم والعمل على رعايتها و قلها وفق اللأساليب التربوية.	45	20	5	180	85,71	27,72
إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي ونوعيته بأن التعلم عملية مستمرة على مدى الحياة .	34	26	10	164	78,10	15,83
تدريب التلميذ على العمل التعاوني والتخطيط والمشاركة في توزيع العمل والمسؤوليات والتصرف في المواقف المختلفة.	30	34	6	164	78,10	27,23
ربط التلاميذ المتفوقين بالبيئة المحيطة والتفاعل معها وتدريبه على الإسهام في حل المشكلات.	28	35	7	161	76,67	33,65
مساعدة التلاميذ المتفوقين على التغلب على المشاكل النفسية مثل عدم القدرة التركيز وعدم الثقة بالنفس .	30	34	8	166	79,05	25,12
ا ستخدام الجيد للأوقات الفراغ من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية والذي يعتبر وسيلة إيجابية لحسن إستخدام الوقت.	32	30	8	164	78,10	8,66
تنمية سمة القيادة والتحمل المسؤولية و قل الشخصية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال قيادته لزملائه على عمل أو مشروع .	30	30	10	160	76,19	9,77
إن قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه النشاط الرياضي والتلاميذ المتفوقين	18	44	8	150	71,43	28,53
ان المؤسسة تتوفر على الوسائل البداغوجية والتي من خلالها تساعد في تطور التلميذ المتفوق ... .ووسائل سمعية وبصرية.	26	38	6	160	76,19	33,65
سوء الصيانة الذي مس جميع هذه المنشآت الرياضية والذي يرجع بالدرجة الأولى إلى سوء ا هتمام والمراقبة	28	28	14	154	73,33	6,21
وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة من الناحية الصحية والرفاهية والأنشطة اللا فية	44	9	17	167	79,52	14,57
لتنسيق بين الجهات الرياضية بالمناطق والمدارس للإستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية.	32	30	8	164	78,10	31,87

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أذناه أن البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى التلاميذ المتفوقين من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع إذ كيف يمكن اكتشاف التلميذ لديه استعداد للتفوق والإبداع في العاب الفردية او الجماعية في ظل نقص المرافق الرياضية و العتاد الرياضي و هذا من خلال ما ظهر من نتائج كسوء الصيانة الذي مس جميع هذه المنشآت الرياضية والذي يرجع بالدرجة الأولى إلى سوء ا هتمام والمراقبة و هذا ا مر ينعكس سلبا على متغير مساعدة التلاميذ المتفوقين على التغلب على المشاكل النفسية مثل عدم القدرة التركيز وعدم الثقة بالنفس .

عرض و تحليل نتائج المحور 4: دور الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين.

عناصر المحور الرابع دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	د. المقدرة	%	كا^2
جذب التلاميذ المتفوقين نحو العمل التربوي والتعليمي بما يحقق مشاركتهم الوجدانية في إنجاز حاجات ورغبات مشتركة	48	10	12	176	83,81	34,43
تنويع الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات إتجاه تحليل وتفسير الموضوعات التي يتعرضون لها	39	25	6	173	82,38	18,33
توظيف مستويات مختلفة من قدرات التلاميذ المتفوقين وما يتيح لهم تفعيل أدائهم بتفاعل وسائله وتقنياته .	36	23	11	165	78,57	19,32
تقديم للتلاميذ المتفوقين محتويات دراسية إضافية خاصة تهدف إلى تعميق وتوسيع ما يتعلمونه في صفوفهم العادية .	40	17	13	167	79,52	20,22
مراعاة البرنامج المدرسي بعناصره كافة ,وبخاصة الإجراءات والأنشطة التي تتم أثناء الحصة حسب حاجاتهم ورغباتهم .	30	22	18	152	72,38	16,8
ملائمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية لرعاية التلاميذ المتفوقين .	34	19	17	157	74,76	29,12
إعطاء للتلاميذ المتفوقين الحرية التامة في إختيار النشاط الذي يرغب فيه ويتوافق مع ميوله .	19	32	19	140	66,67	14,78
إشباع حاجات التلاميذ المتفوقين للأنشطة ذات مستوى رفيع تتحدى قدراتهم .	32	22	16	156	74,29	13,32
تعزيز قدرات التلاميذ المتفوقين على القيادة والمبادرة في أوجه الأنشطة التعليمية .	44	19	7	177	84,29	36,32
إعداد خاص قبل المنافسة من حيث الاختيار والانتقاء والتشكيل الفرق المدرسية اللاصفية في بداية الموسم الدراسي	44	22	4	180	85,71	30,22
مهمة إختيار الفرق الرياضية وتشكيلها في الغالب يقع على التلاميذ المتفوقين في درس ت.ب.ر	18	30	22	136	64,76	10,43
ان انتقاء التلاميذ المشاركين في المسابقات الخارجية يكون على اساس الموهبة والتفوق .	24	36	10	154	73,33	28,54
الاهتمام بالمنافسات الرياضية تهدف إلى إفساح المجال أمام التلاميذ المتفوقين للمشاركة الفعالة في السباقات المستقبلية.	36	24	10	166	79,05	18,55

انطلاقا من النتائج المدونة في الجدول أعلاه تبين ما يلي أن تنمية المواهب لدى الأفراد تعتبر حاجة هامة لدى المجتمعات ، وإن لم تتوفر متطلبات تنمية الموهبة طول الحياة للأفراد يمكن أن تضعف هذه الموهبة وتنتهي ومن ثم فلا بد من الاهتمام بالتربية الإبداعية لدى الأفراد المتفوقين من أجل ترقية مستوى قدراتهم المرتبطة بالتفوق الرياضي. كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أن الفصل واليوم الدراسي العادي هما أكثر الأماكن والأوقات الدراسية ملاءمة للتربية الإبداعية بين الطلاب، بشرط أن تتاح الفرص لكي تنمو موهبة الطالب المبدع، وأن يؤثر

المدرس إيجابياً فى تنمية مكتسبات التلاميذ المتفوقين، وأن تتوفر الأنشطة الرياضية الصفية و اللاصفية المناسبة لكى تتقابل الاحتياجات ويتحقق المردود ((Fraizer, 1993، (Grant, 1995)، Adams, 1997)). كما خلص فريق البحث طبقا للنتائج البحث المتوصل اليها أن الأنشطة الرياضية المدرسية تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة (كالشعور بالإنتماء للجماعة، اظهار روح التنافس المنظم والشريف بين الجماعات، والإهتمام بتحقيق نتائج ايجابية، وتحقيق الإستقرار النفسي، و ....الخ) والأهداف التربوية خارج المدرسة (كالتطبيق الفعلي للمعلومات والخبرات المستفادة من النشاط، والإستفادة من ايجابيات المشاركة في النشاطات المدرسية حسب نوعيتها مثل: تطبيق روح المواطنه الصالحة وخدمة المجتمع والقدرة على الخطابة والمواجهة من خلال النشاطات المسرحية والمعسكرات والرحلات ....الخ).كما للأنشطة الرياضية المدرسية دور رئيس في حل مشكلات التلاميذ المتفوقين النفسية والاجتماعية والتربوية: فمن خلال النشاط من الممكن تشخيص المشاكل التي يعاني منها التلاميذ المتفوقين وبناءاً على ذلك يتم تحديد وسائل العلاج والتي من الممكن أن تشمل بعض برامج النشاط المدرسي الموجه. كذلك للأنشطة الرياضية المدرسية دور رئيسي في اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة وتنميتها: فالنشاط الرياضي المدرسي يوفر المناخ المناسب لإكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها من خلال اتاحة الفرصة للبروز والابداع ومن ثم الرعاية وتهيئة البيئة المناسبة لهؤلاء التلاميذ المتفوقين من خلال النشاط المدرسي الذي يلبي احتياجاتهم وينمي قدراتهم ومواهبهم.

الخلاصة:

تلعب منظومة البيئة المدرسية دوراً بارزاً وأساسياً في العملية التربوية ، من حيث توفير سبل الرعاية و الابداع لدى التلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي حيث أن من أهم عوامل نجاح وكفاءة المدرسة وجود قيادة قوية بها، وأن ارتفاع إنتاجية البيئة المدرسية ، يعود إلى كفاءة العنصر القيادي أو البشري بها و الى ضرورة توفير سبل الرعاية و شروط الابداع الواجب توفيرها للمتفوقين . و عليه خلص فريق البحث أن البيئة المدرسية ينبغي أن تكون متكاملة، فمتى ما وجدت الإدارة الناجحة و المدرسين الأكفاء و المنهج الجيد ، و الهياكل الرياضية و العتاد الرياضي التي تفي باحتياجات التلاميذ المتفوقين ، وغيرها والملاعب الرياضية فإن ذلك سيسهم ولاشك في رفع مستوى التلاميذ المتفوقين و بالتالي التبكير في اكتشاف أبطال المستقبل.و عليه فإن الإدارة المدرسية كعنصر من عناصر البيئة المدرسية من المفروض أن تطلع بالعديد من المهام والمسؤوليات، سواء داخل المدرسة أو خارجها، بغية تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية لكن ما تم فعلا حسب الواقع ا لمي يبقى بعيد على ما ينبغي أن يكون حيث بناءا على تفريغ الاستبيان تم استخلاص ان البيئة المدرسية تعاني شح الموارد المالية و غياب الدعم المجتمعي.و ان هناك قصور في الهياكل و المنشئات الرياضية و نقص في العتاد الرياضي .كما قصور في برامج إثرائية التي من شأنها تدعم القيم الابداعية لدى المتفوقين . و عليه فلكى نرعى الإبداع وننميه لدا التلاميذ المتفوقين ، فنحن نحتاج إلى بيئة مدرسية ملائمة لتحقيق هذا الأمر، ببيئة مدرسية لازمة لإثراء التلاميذ المتفوقين بما يؤدى إلى تنمية العملية الإبداعية لديهم. وقد نادت بعض الدراسات الحديثة فى هذا المجال بأهمية تدريب الاساتذة بالمدارس على أدوار

فعالة لتحقيق أهداف التربية الإبداعية في المجال الرياضي . و مما سبق يو ي الباحثون بما يلي :تقويم الأداء الميداني للقائمين على إدارات المدارس وتجديد تكليف الأ لح منهم للبقاء في هذا المجال بما يعود بالنفع على الممارسة الرياضية الهادفة و خا ة عند المتفوقين في التعليم المتوسط باعتباره خزان حقيقي للأبطال –.تحسين ظروف بيئة العمل المدرسي و يانة الهياكل و المنشئات الرياضية المدرسية ، بما يجعل المدرسة جاذبة ومستقطبة للكفاءات و الى تفعيل برامج اثرائية تعمل على الرعاية الخا ة للت ميذ المتفوقين

- المصادر و المراجع :

1. حسن أحمد الشافعي(2004):التحليل الإحصائي في التربية البدنية،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،الإسكندرية.
2. رحمة ، أنطون (2006)، التربية العامة (2) ، ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق.
3. ريسان خريبط مجيد(1998):النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة،ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان،الأردن.
4. كمال الدين عبد الرحمن الحماحمي درويش، مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمى (1997): رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ مركز الكتاب للنشر، ا ردن .
5. مُحَمَّد حسن ء وي، مُحَمَّد نصر الدين رضوان(2000): القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي،دار الفكر العربي القاهرة.

- المراجع ا جنبية:

6. Brighouse, T. and Woods, D. (2000). How to improve your school. Rutledge: London.
7. David, A., (1994). Today's Children. Creating a Future for a Generation in Crisis. New York: Time Books.GILBERT (N) (1978): Statistique: Traduit par JEAN-GRUY SAVARD- Edition HRWLTÉE- Montréal , Canada. P32.
8. Gullen, Mairi Ann. (2000)." Alternative curriculum programmers at key stage 4 (14 – to – 16 years old) evaluating outcomes in relation to inclusion". Paper presented at the British education research association conference, Cardiff University, pp 7 – 10 , Sept.
9. Edward, K. (1994). The third curriculum student activities. National Association of Secondary School Principles. Reston: VA.
10. Elden, Gade. etal. (1980). A comparison of working and non-working high school students on school performance, socioeconomic status, and self-esteem. Journal of vocational guidance quarterly, No. 2911.
11. Madden, D., Bureckman, J. and Littlejohn, K. (1997). A contrast of amount and type of activity in elementary school years between academically successful and unsuccessful youth. ERIC.ED, No 411067.

-